



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٧ - ١٩/٥/٢٠٠٠

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٦ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2000/6-B/3

19 April 2000

ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش كينيا ٢٠٢٦

تقديم المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والسودانيين

عدد المستفيدين: ٢٢٤ ٠٠٠ مستفيد

مدة المشروع: ٣٦ شهرا (١/١٠/٢٠٠٠ - ٣٠/٩/٢٠٠٣)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ٢٨٠ ٣٨٤ ٨٥ دولارا

مجموع تكاليف الأغذية: ٣٥ ٤٥٩ ٠٢٠ دولارا

كان الدولار الواحد يعادل ٧٣ شلنا كينيا في مارس/آذار ٢٠٠٠

الموجز

تتطلب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لكينيا موافقة المجلس التنفيذي على صرف ٨٥ مليون دولار من أجل ٢٢٤ ٠٠٠ لاجئ (٤٦ بالمائة إناث و ٨٤ بالمائة ذكور) لمدة ٣٦ شهرا، ويمثل الصوماليون ثلثي العدد الكلي للاجئين والبقية معظمهم من السودانيين. ويشير رقم التخطيط إلى الآتي: السكان الحاليين، وعمليات تجديد بطاقات التسجيل، والولادات، والتدفقات الجديدة، وإعادة توطين وعودة عدد قليل نسبيا.

تشير الدراسات التي أجراها صندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة) إلى أن اللاجئين يعتمدون على الحصص الغذائية التي يقدمها البرنامج لتلبية كل احتياجاتهم الغذائية تقريبا. وقد أكدت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية المشتركة وبعثة التقييم المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٩٩ اعتماد اللاجئين الكلي على المساعدة الخارجية. ويقوم اللاجئون في مخيمات تقع في مناطق نائية وقاحلة. وتفيد حكومة كينيا حركة اللاجئين خارج المخيمات. وتخضع فرص مزاوله التجارة أو غيرها من الأنشطة المدرة للدخل لقبود شديدة.

ويبلغ مجموع الاحتياجات من الأغذية ٩٥٩ ١٥٩ طنا للتوزيع العام وللغذية الانتقائية ومخصصات الطوارئ. ولتحسين إمكانات الوصول المباشر إلى الأغذية الموزعة والتحكم بها سيتاح لمعظم النساء استلام حصص أسرهن. وستنطلق المفوضية بعمليات تجديد البطاقات على أساس منتظم لضمان دقة أعداد اللاجئين المسجلين.

عبرت عدة بعثات عن إعجابها بالطريقة التي تستخدم فيها علب الأغذية الفارغة لدعم أنشطة النساء والبنات. وقد ازداد انخراط البنات في المدارس الابتدائية بنسبة ٢٣ بالمائة خلال السنتين الماضيتين. وسيقدم البرنامج علما فارغة للبنات لدعم هذا الإقبال المتزايد. وسيقدم دعم مشابه للمجموعات النسائية لدعم الأنشطة المدرة للدخل.

وسيدعم البرنامج قدرة موظفيه تشجيعا لوضع الأولويات للمعونة الغذائية وللرصد المشترك ولتعزيز التزامات البرنامج تجاه النساء. وسيضطلع البرنامج والمفوضية برصد عمليات توزيع الأغذية وأسعار السوق واستخدامات الأغذية على صعيد الأسر. وستقوم المفوضية والبرنامج مع شركاء التنفيذ بتنسيق تدريب الموظفين واللاجئين على المبادئ التوجيهية الرئيسية.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA): محمد الزجاري رقم الهاتف: 066513-2201

منسق عمليات كينيا (OSA): Mr D. Stevenson رقم الهاتف: 066513-2082

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



إطار المساعدة الغذائية ومبرراتها

- ١- كينيا من بلدان ذات العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض^(١). يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي للفرد ٢٢٧ دولاراً في العام وترتيبها ١٣٦ من أصل ١٧٤ وفقاً لتقرير التنمية البشرية ومقياس التنمية المتصلة بقضايا الجنسين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ١٩٩٩. ويقدر عدد السكان بنحو ٣٠ مليون نسمة. وقد ارتفع معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٩٠ إلى ١١٢ لكل ١٠٠٠ ولادة حية خلال السنوات الخمس الماضية. ويعيش نصف مجموع السكان تقريباً في حالة الفقر المطلق. وأكثر المناطق تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي والفقر هي المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي شهدت حالات جفاف وفيضانات مدمرة متلاحقة خلال السنوات الأخيرة.
- ٢- والعمر المتوقع في المجتمعات السكانية المضيئة في دائرة تركانا، المجاورة للسودان، التي تقع فيها مخيمات كاكوما للاجئين، هو ٤٥ سنة مقارنة بمعدل وطني يبلغ ٥٩,٥ عام. ويعاني ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً من نقص في الوزن. ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة في الدائرة هو ٢٩,١ بالمائة. وتبلغ نسبة الأمية بين الإناث ٨٢,٧ بالمائة مقارنة بمعدل وطني قدره ٩,٨ بالمائة^(٢). أما في دائرة غاريسا المجاورة للصومال والتي تقع فيها مخيمات داداب للاجئين فإن العمر المتوقع عند الميلاد يبلغ ٥٥ سنة. ويعاني ٤١ بالمائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً من نقص الوزن ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة هو ٢٥ بالمائة. ويعاني السكان المحليون الذين يقدر عددهم بنحو ٢٥٠٠٠ في كاكوما و ١٧٠٠٠ في داداب من شدة انعدام الأمن الغذائي الناجم عن حالات الجفاف والفيضانات المتكررة وفقدان المواشي والنزاعات والتدهور البيئي المتسارع في المناطق المحيطة بمخيمات اللاجئين.
- ٣- وفرت كينيا في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ اللجوء لنحو ٤٢٠٠٠٠ شخص فروا إليها هرباً من الاضطرابات الأهلية في البلدان المجاورة. وأدى استقرار الأوضاع في إثيوبيا وفي بعض أنحاء الصومال إلى العودة التدريجية لنحو ٢٦٤٠٠٠ لاجئ وإلى توطين ٣٢٠٠٠ لاجئ. وعلى الرغم من أن عدد السكان بقي مستقراً عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ فإن استمرار انعدام الأمن في الصومال وجنوبي السودان أدى إلى تدفق مطرد للاجئين طوال عام ١٩٩٩.
- ٤- ولقد عانت منطقة شرق الاستوائية في السودان من عدم الاستقرار منذ سنوات عديدة. وفي عام ١٩٩٩ أدى الاقتتال بين عشائر الدينكا والدينقا وأعمال قطع الطرق التي مارستها مختلف القبائل إلى جعل النقل على الطرقات محفوفاً بالمخاطر التي تحول دون قيام وكالات المعونة الإنسانية بعملها. فضلاً عن هذا فقد أدى عجز عملية شريان الحياة للسودان عن القيام بعمليات نقل جوي لأغراض الإغاثة إلى منطقة شرق الاستوائية. بسبب القيود التي فرضتها حكومة السودان إلى الحد كثيراً من إمكانية حصول السكان على مساعدات الإغاثة. وأدى هذا بدوره إلى لجوء أعداد متزايدة من الناس إلى كينيا. وأدت النزاعات في جنوب الصومال عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ إلى عبور اللاجئين الحدود للوصول إلى مخيمات داداب في كينيا. وليس هناك ما يشير إلى حصول أي تراجع في الحروب الإقليمية، ولا تبشر التنبؤات بإمكانية عودة اللاجئين إلى أوطانهم على نطاق واسع، ولا يتوقع أن يتم توطين أكثر من أعداد قليلة نسبياً.

(١) مؤشر الأمن الغذائي الأسري ٧١,١ (منظمة الأغذية والزراعة) الذي يصنف كينيا في المرتبة ٥١ بين ٦١ بلداً.

(٢) تقرير التنمية البشرية الوطنية عن كينيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٩.



مساعداة البرنامج لكينيا

- ٥- يقوم البرنامج حاليا بدعم حكومة كينيا من خلال برنامج قطري يشمل الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣. ويهدف هذا البرنامج القطري الذي تبلغ قيمته ٣٢,٥ مليون دولار إلى تخفيف وطأة الفقر في المناطق القاحلة وشبه القاحلة عن طريق دعم التعليم الأساسي، وتوفير التغذية من خلال المجتمعات المحلية. ويقوم البرنامج أيضا بدعم عملية طوارئ (عملية الطوارئ ٢٢٠٣) قيمتها ٤٣,٤ مليون دولار لمعالجة حالة جفاف في المناطق الشمالية والشرقية من كينيا خلال الفترة من فبراير/شباط إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وتهدف هذه العملية إلى مساعدة ٢,٧ مليون متضرر.
- ٦- يقوم البرنامج منذ عام ١٩٩١ بدعم اللاجئين الذين تستضيفهم حكومة كينيا. وقد قدم منذ ذلك الحين أو التزم بتقديم ٣٣٤ ٤٤٠ طنا من السلع الغذائية الأساسية إلى اللاجئين في كينيا^(٣) بتكلفة إجمالية قدرها ٨٥٨ ٢٣٣ ٢٤٦ دولارا.
- ٧- وقد قدر التقييم المشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج الذي أجرى في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، مدى أهمية المساعدات الطويلة الأجل التي توفر للاجئين ومدى فعاليتها وتأثيرها. وقد خلصت البعثة المشتركة إلى أن اللاجئين في كينيا يعتمدون على حصص كاملة من الإعانة الغذائية لغرضي الاستهلاك والمقايضة لعدم توافر أي حلول دائمة ونظرا للقيود الاقتصادية والسياسية والبيئية للمخيمات. ولاحقا لبعثة التقييم، قامت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية المشتركة بين المفوضية والبرنامج بتقييم احتياجات العملية المقررة. وأجرى فريقها تحليلا لجدوى التوصيات الرئيسية المستقبلية لبعثة التقييم وأقر منها تلك التي اعتبرها الأشد صلة بالمرحلة المقررة. وترد هذه التوصيات الرئيسية ملخصة في الملحق الثالث. وقد أدرجت النتائج التي توصلت إليها بعثتا تقييم الاحتياجات الغذائية في كل الأجزاء ذات الصلة من هذه الوثيقة^(٤).
- ٨- كثيرة هي الوكالات الدولية التي تساعد اللاجئين وقليلة تلك التي تساعد السكان المحليين. أما البرنامج فإنه يوفر وجبات ساخنة للأطفال المسجلين في المدارس في عدة دوائر من كينيا من خلال برنامج التغذية المدرسية القائم والذي يتم تنفيذه مع الحكومة. وتشمل هذه الدوائر الدائرتين اللتين يقيم فيهما اللاجئين. وينوي البرنامج إدراج مساعدات إضافية لسكان المناطق التي يعيش فيها اللاجئين في عملية الطوارئ المقترحة ومن خلال النشاط الأساسي للحد من وطأة الكوارث في إطار البرنامج القطري. وتتوي المفوضية دعم المجموعات السكانية المضيفة من خلال الأشغال المحلية وبناء المدارس ومراكز الشرطة ونظم إمدادات المياه والخدمات الصحية.
- ٩- تقوم وزارة الشؤون الداخلية والتراث الوطني بتنسيق عملية اللاجئين في كينيا بدعم من وزارات المالية، والخارجية، والصحة، والأشغال، والبيئة، والموارد الطبيعية. وتتسق وزارة الشؤون الداخلية والتراث الوطني أعمالها على نحو وثيق مع مكتب رئيس الجمهورية في كل ما يخص قضايا السياسة العامة والأمن. وتضطلع المفوضية بمسؤولية حماية اللاجئين في كينيا ورعايتهم عموما وتزويدهم بما يحتاجونه من خدمات صحية وتعليمية وإمدادات المياه والخدمات الاجتماعية والأغذية التكميلية والسلع غير الغذائية. وتبلغ ميزانية المفوضية لهذا الغرض ١٠ ملايين دولار في السنة. وتتعاون المفوضية في عملياتها مع البرنامج اليونيسيف وخمس منظمات غير حكومية رئيسية بصفتها شركاء تنفيذ.

(٣) في إطار أربع عمليات طوارئ وست عمليات لاجئين ممتدة.

(٤) تقرير بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية المشترك بين المفوضية والبرنامج متاح لكل من يطلبه.



تحليل الوضع

- ١٠- يبلغ عدد اللاجئين في كينيا ١٢٩ ٢٠٨ لاجئا منهم ٧٥٧ ١٢٤ (٦٠ بالمائة) في داداب و ٣٧٢ ٨٣ (٤٠ بالمائة) في كاكوما^(٥). وثلثا اللاجئين صوماليون ومعظم الباقين سودانيون. وهناك نسبة ضئيلة من أصحاب الجنسيات الأخرى. وتبلغ نسبة النساء في مخيمات كاكوما ٤٠,٥ بالمائة مما يعني أن نسبة الرجال مرتفعة جدا في المخيم (٥٩,٥ في المائة). أما في داداب فالتوزيع الديمغرافي عادي إذ تبلغ نسبة النساء والبنات ٤٩ بالمائة.
- ١١- يتم استقبال اللاجئين الجدد من السودان، الذي أصبح يعترف بهم كلاجئين ما لم يثبت العكس منذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، في كاكوما من خلال مركز العبور والاستقبال في لوكيشوكيو. وقد تراوح عدد من تم تسجيلهم وإسكانهم في المخيم منذ بداية عام ١٩٩٩ بين ٣٠٠ و ٤٠٠ لاجئ جديد في الأسبوع الواحد^(٦). وتتعاون المفوضية مع موظفي الهجرة الكينيين في نقاط الحدود للتأكد من عدم إدعاء صفة اللاجئين أكثر من مرة. أما في داداب فإن المفوضية بدأت عملية تسجيل جديدة على مستوى المخيم في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ وجرى تسجيل ١١ ٠٠٠ لاجئ في أغسطس/آب ١٩٩٩ نتيجة للنزاعات في الصومال.
- ١٢- وتشير الدراسات التي أجرتها مؤسسة إنقاذ الطفولة - المملكة المتحدة أعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩^(٧) إلى أن جميع اللاجئين تقريبا يحصلون على ٩٠ بالمائة من احتياجاتهم الغذائية من خلال الحصص الغذائية التي يوفرها البرنامج. ويقوم نحو ٤٠ بالمائة من أسر اللاجئين ببيع جزء من الحصة الغذائية (الذرة أو دقيق القمح عادة) أو مقايضتها. وتستخدم العوائد لشراء خشب الوقود أو الفحم ولطحن الذرة ولشراء كميات قليلة من السلع الغذائية الأخرى بما فيها الحليب والسكر واللحم والخضار استكمالا للحصص الأساسية.
- ١٣- إلا أن المبادرات الرامية لتحقيق الأمن الغذائي كمزاولة الزراعة وتربية المواشي وتوسيع التجارة الصغيرة تواجه صعوبات هائلة. فتربية المواشي ممنوعة كليا في مخيم كاكوما لأن المجتمعات المحلية تحظرها لما تنطوي عليه من تجاوزات على المراعي المحدودة أصلا. أما في مخيمات داداب فإن نحو ثلث الأسر اللاجئة تربي حيوانات أكثرها من الماعز والدواجن. ومما يحد من فرص التجارة عدم قدرة اللاجئين على التنقل في كينيا وعدم وجود أسواق للتجارة بالسلع ضمن المخيمات.
- ١٤- كان الوضع الصحي والتغذوي للاجئين في الفترة من ١٩٩٨ إلى ١٩٩٩ مرضيا وكانت معدلات المرض والوفيات معقولة. وأكثر ما لوحظ هذا الاتجاه الإيجابي في مجال الصحة والتغذية كان في صفوف الأطفال دون سن الخامسة والأطفال الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس وبين النساء في مخيم كاكوما. وطلبت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من مركز مكافحة الأمراض تقصي انتشار أمراض فقر الدم بين المراهقين وتقدير الوضع التغذوي لهم. وتوصلت الدراسة إلى أن انتشار فقر الدم مشابه عموما لمعدلات انتشاره بين المجموعات السكانية الإفريقية المستقرة. وبينت ثلاثة مسوحات تغذوية أجريت للأطفال دون سن الخامسة في داداب أن معدل سوء التغذية العام بقي

(٥) ارتفع عدد اللاجئين المسجلين في كينيا بنسبة ١٨,٥ بالمائة من ١٧٥,٥٣٢ إلى ٢٠٨,١٢٩ في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ ونوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ بسبب التدفقات والولادات.
(٦) وصل العدد في بعض الأسابيع إلى ١,٠٠٠.

(٧) SCF-UK Household Food Economy Assessment of Ifo, Dagahaley and Hagadera Camps, October 1996, Household Food Economy Assessment of Kakuma Camp, October 1996, Food Economy Update -- Kakuma Refugee Camp, September 1997 and Food Economy Update of Dadaab Refugee Camps, September 1997, Food Economy Updates of Kakuma I, II and III, September 1999, Food Economy Updates of Ifo, Dagahaley and Hagadera, Dadaab, September 1999.



مستقرا بمستويات مقبولة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمائة (نسبة الوزن إلى الطول أقل من ٨٠ بالمائة). وتراوح معدل الوفيات في داداب عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ بين ٠,١٥ و ٠,٣١ بالألف في اليوم الواحد. أما معدل سوء التغذية فهو مرتفع لدى الأطفال الذين يتراوح سنهم بين ٦ أشهر و ٢٩ شهرا. وتبين أيضا أن سبعون بالمائة من اللاجئات يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية وأن لفترة غير طويلة بالنسبة للبعض^(٨). وغالبا ما يجرى فطم الأطفال أبكر مما يجب على أغذية غير مناسبة كالشاي والماء.

قضايا الجنسين

- ١٥- ثلاثة أرباع النساء اللاجئات متزوجات، والباقيات أرامل أو عازبات وكثير من المتزوجات حوامل أو مرضعات. ويتراوح معدل الولادات بين ٣ بالمائة في كاكوما وبين ٣,٣ بالمائة في داداب على الرغم من الجهود التي تبذلها المفوضية والمنظمات غير الحكومية للتشجيع على تنظيم الأسرة. ومعظم النساء (٧٠ بالمائة) لم يحصلن على أي تعليم ولا تستطعن القراءة. وتمارس النساء في المخيمات أدوارا تقليدية منها جمع خشب الوقود و جلب المياه، ورعاية الأطفال، والقيام بالمهام المنزلية، ومزاولة بعض الأعمال التجارية الصغيرة كبيع الخضار والملابس.
- ١٦- ونسبة تمثيل النساء في مجال اتخاذ القرار في المخيمات نسبة قليلة تعكس المجتمعات التقليدية الأبوية التي ينحدرن منها والتي يسيطر عليهن فيها الأقارب الذكور ولا سيما الأزواج.
- ١٧- ويعكف البرنامج والمفوضية وشركاء التنفيذ حاليا على معالجة النقص في تمثيل اللاجئات في اللجان الاستشارية للأغذية من خلال تعيين نساء ليتحدثن باسم مجتمعاتهن بشأن استحقاقات الحصص الغذائية وتوزيع خشب الوقود وإدارة عمليات التوزيع. ففي كاكوما تنشط اليوم ٣٠ مندوبة (٤٥ بالمائة من المشاركين في اجتماعات اللجنة الاستشارية للأغذية) دفاعا بوجه خاص عن احتياجات مجتمعاتهن. وكثيرا ما تؤدي النساء من الجالية الصومالية دورا قياديا في المناقشات. وفي داداب تتألف اللجنة الاستشارية للأغذية من ١٢ امرأة (٣٤ بالمائة) و ٢٣ رجلا ومن فريق إدارة النقل والإمداد للخدمات المجتمعية الذي لا يضم سوى ٢٠ امرأة (١٨ بالمائة) من أصل ١٠٩ أعضاء. وكثيرا ما يجمع الذكور مداخلات النساء خاصة عندما تكون القضايا المطروحة قضايا خلافية. ومع ذلك فإن النساء بمجرد حضورهن هذه الاجتماعات يحصلون على معلومات هامة ينقلونها إلى أفراد مجتمعاتهن. ويعكس هذا تغيرا تدريجيا في الهيكل التقليدي.
- ١٨- وتنتشر حوادث العنف الجنسي في المخيمات ولا سيما في مخيم داداب. فالنساء تتعرضن لخطر الاعتداء الجنسي من قبل الخارجين عن القانون كلما قمن بجمع حطب الوقود. وقد تراجع عدد حالات ادعاء التعرض للاغتصاب من ١٠٦ عام ١٩٩٨ إلى ٥٠ عام ١٩٩٩ بعد أن شرعت المفوضية بتوزيع حطب الوقود (ثلث الاحتياجات الشهرية تقريبا) وتطبيق تدابير أمنية أخرى في داداب. ومن المقرر الاستمرار في توزيع حطب الوقود.
- ١٩- ارتفعت معدلات انخراط البنات في المدارس الابتدائية في المخيمات بنسبة تتراوح بين ٢٢ و ٢٥ بالمائة خلال السنتين الماضيتين^(٩). إلا أنه، وعلى الرغم من هذا الإنجاز، فإن نسبة البنات في الصفوف العليا من المدارس الثانوية

(٨) CARE-Kenya, Reproductive Health Knowledge, Attitudes, Practices and Service Coverage Study in Dadaab Refugee Camps, July 1999.

(٩) بلغ عدد البنات المسجلات في المدارس الابتدائية في كاكوما ٣,٨٧٠ بنتا في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ وارتفع هذا العدد بحلول أغسطس/آب ١٩٩٩ بنسبة ٢٢ بالمائة إلى ٤,٩٧٤ بنتا. أما في داداب فقد ازداد انخراط البنات في المدارس بنسبة ٢٥ بالمائة إذ ارتفع عددهن من ٥,٥١٢ عام ١٩٩٧ إلى ٧,٤٠١ في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩.



ضئيلة جدا. ويعزى ذلك إلى القيود الثقافية، والأعباء المنزلية، ونقص المواد الصحية الأنثوية الذي يرغم البنات الأكبر سنا على ترك المدرسة أو على المواظبة عليها بشكل غير منتظم.

٢٠- أعجبت بعثة التقييم المشتركة كثيرا بالطريقة التي يجري فيها استخدام العلب الفارغة لتشجيع تعليم البنات وبناء الصفوف والجدران والمراحيض وتوليد الأموال. وتعطى الأكياس الفارغة مباشرة للبنات الجديسات في المدارس وللمواظبات على الدروس وللمتفوقات. وقد أعطى البرنامج ١٢٥ ٠٠٠ كيس فارغ لمنظمة كير الدولية لتصدر ٢,٥٢ مليون شلن أنفقت على بناء ٣٣ فصلا للبنات. أما علب زيت الطعام الفارغة (٤٥٦ ٩١ حاوية) فقد سويت صفائح واستخدمت في بناء جدران الصفوف والمراحيض تخفيضا للتكاليف. وفي كاكوما أيضا كان القصر غير المرافقين يستخدمون العلب الفارغة لبناء الملاجئ.

قضايا البيئة

٢١- تشعر وكالات المعونة والمجتمعات المحلية والحكومة بالقلق إزاء تدهور البيئة. فاللاجئون الكثيرون المستقرون يلحقون أضرارا بالبيئة القاحلة الجافة من خلال استهلاكهم لكميات كبيرة من الأخشاب المتاحة محليا لأغراض الوقود والبناء. وتدعم المفوضية اللاجئين بأعمال تشمل تحريج المخيمات، وإحياء الغطاء النباتي، وتطبيق تكنولوجيات الاقتصاد في الوقود وتوفير التنقيف البيئي النظامي وغير النظامي.

سياسات الحكومة وبرامجها في مجال الإنعاش

٢٢- تقوم الأمانة الوطنية لشؤون اللاجئين بتنسيق عملية اللاجئين في كينيا. وتشمل التغييرات الرئيسية التي ستم من خلال قانون اللاجئين المقترح إنشاء مجلس وطني لشؤون اللاجئين^(١٠). وتقوم سياسة حكومة كينيا على جعل اللاجئين يعيشون في مناطق مجاورة لنقاط الدخول التي تقع في مناطق نائية وقاحلة. وتفرض الحكومة القيود على حركة اللاجئين خارج المخيمات ولا تمنح أي إجازات عمل للاجئين المقيمين في المخيمات. ولا يسمح بالعمل المأجور بأجر شهري يتراوح بين ٣٣ و٥٣ دولارا إلا لعدد محدود من المعلمين في مدارس اللاجئين ولبعض العاملين الصحيين في المستشفيات.

استراتيجية التنفيذ

احتياجات المستفيدين

٢٣- تتضافر بيئة المخيمات والظروف الاقتصادية الاجتماعية وسياسة الحكومة لتحول دون نشوء أي فرص حقيقية للتوصل إلى حلول بديلة مستدامة لتحقيق الاعتماد على الذات لدى اللاجئين. وقد كانت المعونة الغذائية وما تزال

(١٠) حال غياب أي قانون وطني لشؤون اللاجئين دون قيام كينيا باستقبال أعداد كبيرة من ملتمسي اللجوء وتيسير عمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وتسعى المفوضية مع الحكومة حاليا من أجل الترويج لسن تشريع وطني ينص على أحكام ومبادئ بشأن اللاجئين تتفق مع اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام ١٩٦٩ التي انضمت إليها كينيا. وقد تم لهذه الغاية وضع مشروع قانون اللاجئين لعام ١٩٩٩" وبدأت المناقشات الأولية مع الأطراف المعنية بشأنه.



ضرورية لبقاء اللاجئين على قيد الحياة سواء كمادة للاستهلاك أو سلعة للمقايضة. ولا بد، فضلا عن هذه المعونة، من توفير الأغذية التكميلية اللازمة لتتبع النظام الغذائي وزيادة محتوياته من المغذيات الدقيقة. وقد أكدت بعثات تقدير الاحتياجات الغذائية المشتركة بين البرنامج والمفوضية والمانحين^(١١) وكذلك دراسات الاقتصاد المنزلي الغذائي التي كلفت منظمة إنقاذ الطفولة بإجرائها على ضرورة مواصلة تقديم الحصص الكاملة للجميع^(١٢).

٢٤- تحتاج الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة إلى أغذية تكميلية على أساس معايير وضعتها المفوضية والبرنامج معا. وتشير المسوحات التغذوية إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٢٩ شهرا هم الأشد تعرضا لسوء التغذية الحاد وهم الذين يتطلبون معالجة وتغذية علاجية بإشراف طبي.

٢٥- معظم سكان مخيم كاكوما من الذكور (٦٠ بالمائة) نظرا للأعداد الكبيرة من القصر والأحداث الذكور الذين يفرون من المناطق المتأثرة بالحروب. وعدد الذكور في الفئة العمرية من ١٠ إلى ٢٥ سنة على وجه الخصوص هو أكبر من عددهم في الفئة المماثلة في البلدان النامية العادية أو في أوضاع اللاجئين الأخرى. ولا تلي الحصص الغذائية العامة وقدرها ٢,٠٣٢ كيلو سعر كل احتياجات أطفال المدارس، وعددهم ١٠٠ ٢٠، من الطاقة. فهم يحتاجون إلى ٢٧٠ كيلو سعر إضافي لرفع مستويات الطاقة لديهم.

٢٦- ازداد عدد البنات في المدارس الابتدائية عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، ومع ذلك فإنه من الضروري مواصلة تشجيع مزيد من البنات على الانخراط في المدارس والمواظبة عليها نظرا لتزايد تدفق اللاجئين وانخفاض نسبة البنات مقارنة بالبنين في المدارس. ففي كاكوما لا تزيد نسبة البنات في المدارس الابتدائية عن ٢٦ بالمائة وفي داداب لا تتجاوز ٣٨ بالمائة.

دور المعونة الغذائية

٢٧- سيواصل البرنامج توزيع الحصص العادية العامة على جميع اللاجئين من خلال نظام مركزي لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وقد أدرج في الحصص أغذية مخلوطة مقواة لتوفير أغذية مناسبة لصغار الأطفال ولزيادة المغذيات الدقيقة في الحصص العامة. فضلا عن هذا فإن المعونة الغذائية ستعزز، من خلال برامج التغذية الانتقائية، الوضع التغذوي للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وستلبي المعونة الغذائية أيضا الاحتياجات الغذائية الفورية لملتزمي اللجوء حديثي الوصول إلى المخيمات.

طرق تقديم المساعدة

٢٨- سيساعد البرنامج اللاجئين في المخيمات في كينيا من خلال التوزيع العام للأغذية (بما في ذلك توزيع حصص إضافية من خلال المدارس في كاكوما) ومن خلال برامج التغذية الانتقائية.

(١١) تمت بعثات التقدير في الأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

(١٢) أكدت على هذا الاستنتاج أيضا بعثة التقييم المشتركة بين المفوضية والبرنامج عام ١٩٩٩.



تقدير المخاطر

٢٩- قد تتصاعد النزاعات المسلحة في البلدان المجاورة لتسبب مزيداً من عدم الاستقرار وانعدام الأمن وتؤدي إلى عبور مزيد من ملتمسي اللجوء إلى كينيا. وسيحول انعدام الأمن دون عودة اللاجئين الحاليين إلى الوطن. وقد تنشعب في المخيمات ذاتها نزاعات بين السكان المحليين واللاجئين وقد تقع صدامات بين اللاجئين من جنسيات مختلفة أو فئات اجتماعية متباينة. وقد تستمر أعمال قطع الطرق في جوار المخيمات وعلى الطرق الرئيسية الموصلة إليها في تهديد أمن حركة العاملين والمواد الغذائية وغيرها من البضائع. وقد يستمر أيضاً تعرض اللاجئين، ولا سيما النساء، لخطر الاعتداءات البدنية العنيفة وللاعتصاب ضمن المخيمات وخارجها.

٣٠- وإذا لم توفر المساعدات المناسبة من المانحين والحكومات ومن الشركاء الآخرين مباشرة إلى البرنامج وبشكل غير مباشر إلى المفوضية والشركاء في الوقت المناسب فإن هذا قد يفضي إلى انتشار سوء التغذية بمستويات تتجاوز الحدود المقبولة. ولا بد لضمان توافر الموارد الضرورية من بذل الجهود من أجل تقدير أعداد اللاجئين في كل مخيم بأقصى دقة ممكنة.

٣١- وبوسع الكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات أن تلحق الضرر باللاجئين من خلال ما تسببه من نقص في الإنتاج المحلي للحليب والمواشي ومنتجات الأغذية البرية ومن زيادة هائلة في تكاليفها. وتلحق الفيضانات وحتى الأمطار الموسمية أضراراً كبيرة بخطط إمداد المعونات الإنسانية وتؤدي بالتالي إلى رفع تكاليف نقل الأغذية وتحد من آليات التصدي المتاحة للاجئين.

الأهداف والمرامي

٣٢- تهدف المساعدات التي يقدمها البرنامج إلى ما يلي:

- (أ) تزويد اللاجئين بفرص الحصول على حصة أساسية من خلال توزيع الحصص العامة وضمان تلبية احتياجات أطفال المدارس من الطاقة من خلال برنامج التغذية المدرسية (كاكوما)؛
- (ب) المحافظة على الوضع الصحي والتغذوي للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية وللحوامل والمرضعات أو تحسين هذا الوضع، من خلال برامج التغذية الانتقائية.

خطة التنفيذ

المكونات الرئيسية للبرنامج

٣٣- تهدف المكونات الأساسية للبرنامج إلى دعم:

- (أ) اللاجئين المسجلين في المخيمات من خلال توزيع الحصص على الجميع (وكذلك من خلال برنامج للتغذية المدرسية في كاكوما)؛
- (ب) برامج التغذية التكميلية والعلاجية.



المستفيدون والاحتياجات والسلة الغذائية

النشاط الأول: توزيع الأغذية على الجميع في مخيمات اللاجئين

٣٤- حسب عدد اللاجئين المقدر لأغراض التخطيط بنحو ٢٢٤ ٠٠٠ لاجئ على أساس عدد السكان الحاليين (١٢٩ ٢٠٨)، وعمليات تجديد البطاقات، والنمو الطبيعي للسكان، والتدفقات المتوقعة من الصومال وجنوبي السودان، وعلى أساس إعادة توطين عدد صغير من اللاجئين أو عودتهم إلى الوطن. وسيتألف عدد السكان المتوقع من ١٠٣ ١٠٠ أنثى (٤٦ بالمائة) ١٢٠ ٩٠٠ ذكر (٥٤ بالمائة) بما يعكس نسبة الذكور الغالبة في مخيمات كاكوما. ويشمل برنامج التغذية المدرسية في كاكوما نحو ٢٠ ١٠٠ طفل ٧ ١٠٠ بنت (٥٣ بالمائة) و١٣ ٠٠٠ صبي (٦٥ بالمائة) - وهو ما يعكس الصورة الديمغرافية السائدة في المخيم.

٣٥- لاحظت بعثة التقييم المشتركة ظهور مشكلات تتعلق بالتسجيل على مدى تاريخ البرنامج وأن هذه المشكلات هي محل اهتمام شديد من البرنامج والمفوضية على حد سواء. وقد جرى الاضطلاع بعمليات قادتها المفوضية من أجل ضمان الدقة فيما يتعلق بأعداد اللاجئين المسجلين. ففي داداب، انخفض مجموع عدد السكان بنسبة ١٦,١ بالمائة من ١١٤ ١٢٥ إلى ١٠٦ ٢٢٢ بعد عملية جرت في مايو/أيار ١٩٩٨ لتعداد السكان وتجديد بطاقتهم. وقد جربت المفوضية نظام التسجيل بالقياس الحيوي في كاكوما عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ إلا أن المعدات الإلكترونية تعطلت مرارا في بيئة المخيم القاسية مما جعل المفوضية تقرر اعتماد طرق تسجيل أخرى، بالتعاون مع حكومة كينيا. وفي حال عدم تنفيذ خطة التسجيل المشتركة بين المفوضية والحكومة على النحو المقرر فسيضطلع بعملية لتجديد البطاقات. وسيضطلع أيضا بعملية لتجديد البطاقات إذا ما ازداد سكان مخيم كاكوما أو داداب بنسبة ٣٠ بالمائة، وفق ما اقره فريق المهام المشترك بين المفوضية والبرنامج بشأن اللاجئين.

النشاط الثاني: برامج التغذية الانتقائية

٣٦- يشمل برنامج التغذية الانتقائية بتغطيته ٤٢٥ ٢ أنثى (٦٠ بالمائة) و١ ٥٧٥ ذكرا (٤٠ بالمائة) أي ما مجموعه ٤ ٠٠٠ مستفيد. وتشمل معايير الانتقاء المستندة إلى المبادئ التوجيهية المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل (٧٠ إلى ٨٠ بالمائة من متوسط الوزن إلى الطول) والحوامل والمرضعات شريطة أن يقل محيط ذراعهن العليا في المنتصف عن ٢٢ سنتيمترا.

أعداد السكان المقدرة لأغراض التخطيط للفترة من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ إلى سبتمبر/أيلول

٢٠٠٣

٣٧- يبين الجدول التالي السكان حسب الجنس الذين سيدرجون في النشاطين ١ و٢ استنادا إلى إحصاءات المخيمات. وترد أعداد اللاجئين المسجلين المقدرة لأغراض التخطيط مفصلة أيضا حسب السنوات وتشير إلى زيادات تدريجية في أعداد السكان كما تشير إلى متوسط السنوات الثلاث.



العام	رقم التخطيط في كاكوما			رقم التخطيط في دابابا			المجموع	
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	ذكور	إناث
اللاجئون المسجلون	٣٠.٠٠٠	٤٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	٦٢.٥٠٠	٦٢.٥٠٠	١٢٥.٠٠٠	١٠٧.٥٠٠	٢٠٠.٠٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣٥.٦٠٠	٥٣.٤٠٠	٨٩.٠٠٠	٦٧.٥٠٠	٦٧.٥٠٠	١٣٥.٠٠٠	١٢٠.٩٠٠	٢٢٤.٠٠٠
٢٠٠٢/٢٠٠١	٤١.٢٠٠	٦١.٨٠٠	١٠٣.٠٠٠	٧٢.٥٠٠	٧٢.٥٠٠	١٤٥.٠٠٠	١٣٤.٣٠٠	٢٤٨.٠٠٠
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٥.٦٠٠	٥٣.٤٠٠	٨٩.٠٠٠	٦٧.٥٠٠	٦٧.٥٠٠	١٣٥.٠٠٠	١٢٠.٩٠٠	٢٢٤.٠٠٠
المتوسط	٨٧٥	٥٢٥	١.٤٠٠	١.٢٥٠	٧٥٠	٢.٠٠٠	١.٢٧٥	٣.٤٠٠
التغذية التكميلية	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٦٠٠
التغذية العلاجية	٩٧٥	٦٢٥	١.٦٠٠	١.٤٥٠	٩٥٠	٢.٤٠٠	١.٥٧٥	٤.٠٠٠
مجموع التغذية الانتقائية	٧١٠٠	١٣٠٠٠	٢٠.١٠٠	١٣.٠٠٠	٢٠.١٠٠	١٣.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٢٠.١٠٠
التغذية المدرسية	٧١٠٠	١٣٠٠٠	٢٠.١٠٠	١٣.٠٠٠	٢٠.١٠٠	١٣.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٢٠.١٠٠

جدول تشكيلة الأغذية وتوزيعها

التوزيع العام للأغذية في مخيمات اللاجئين

٣٨- تزن الحصة الغذائية العامة في مجموعها ٥٨٥ غراما وتحتوي على ١٢٦ ٢ سعرا حراريا و ٦٨ غراما من البروتينات للشخص الواحد في اليوم الواحد^(١٣). وباستثناء المفقود أثناء الطحن، فإن حجم الحصة للاستهلاك يبلغ ٢٠٣٢ سعرا حراريا. وسيجري حيثما أمكن توفير الزيوت النباتية ودقيق القمح المعززة بالفيتامينات. وستقدم المفوضية أغذية تكميلية للاجئين أو، حيثما أمكن، أموالا نقدية لأكثرهم فقرا لتمكينهم من شراء الأغذية لأنفسهم في المخيمات. وستوفر الحصة الواحدة في إطار التغذية المدرسية في كاكوما ٢٧٠ كيلو سعرا و ١٣ غراما من البروتينات للطفل الواحد في اليوم الواحد وستوزع لمدة ١٨٠ يوما مدرسيا في العام.

التفويض

٣٩- كانت الأغذية قبل عام ١٩٩٥ تسلم بالجملة إلى القياديين في المخيمات ليقوموا بتوزيعها. إلا أن هذا الأسلوب أثبت أنه يفضي إلى تسرب في الأغذية وإلى فرض إتوات على اللاجئين، وقد عزز توزيع الأغذية مرتين في الشهر على رؤساء الأسر الأمن الغذائي لهذه الأسر. إلا أن بعثة التقييم المشتركة لاحظت أن شركاء التنفيذ يستخدمون الموظفين والموارد لأغراض التوزيع النصف شهري على حساب البرامج الأخرى وأوصت بالتحويل إلى التوزيع الشهري. وعندما نظرت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية لعام ١٩٩٩ في هذه المسألة مرة أخرى خلصت إلى أن التوزيع الشهري يؤدي إلى نقص الأغذية على صعيد الأسرة لما تتعرض له من تفشي السرقات وانتشار الهوام الناجمين عن طول مدة الخزن المطلوبة. وذكر اللاجئون عموما واللاجئات خصوصا أن التوزيع الشهري ينطوي بالنسبة لهم على مخاطر أمنية أكبر بسبب العنف المحتمل المرتبط بسرقة الأغذية. لهذا تقرر الإبقاء على أسلوب توزيع

(١٣) فيما يلي النسب المئوية من الاحتياجات التي تغطيها الحصة العامة: الحديد: -- ٨١ بالمائة، فيتامين ألف: -- ١٠١ بالمائة، فيتامين ب١: -- ٨٩ بالمائة، فيتامين ب٢: -- ٦٤ بالمائة، فيتامين جيم: -- ٤٣ بالمائة، والنياسين: -- ١١٢ بالمائة. وستقدم المفوضية إضافة إلى هذا الحديد والحامض الفولي مع فيتامين جيم لكل الأطفال وللنساء في سن الإنجاب من خلال برامج الرعاية الصحية.



الأغذية مرتين في الشهر. وستقوم المفوضية والمنظمات غير الحكومية الشريكة برفع طاقة مراكز التوزيع وتعزيز موظفيها ومرافق النقل بهدف تسريع عملية التوزيع بما يلبي الاحتياجات الناجمة عن تدفقات اللاجئين.

٤٠- وسيتم التحقق من هوية اللاجئين عند نقاط الدخول إلى مراكز التوزيع بمقارنة بطاقتهم بسجلات المفوضية. وستوزع الحصص الغذائية من كل السلع بكميات مفاة سلفا ويتحقق من أوزانها عند نقطة الخروج. أما السلع غير الغذائية كخشب الوقود مثلا فتستوزع، عندما تتاح، مرة كل أسبوعين. وفي داداب ستواصل منظمة كير الدولية، شريكة المفوضية في التنفيذ، توزيع الأغذية بطريقة "الإدارة المجتمعية الذاتية" التي يتولى اللاجئون أنفسهم بموجبها مهام التوزيع على أساس طوعي. وفي كاكوما سيقوم الاتحاد اللوئري العالمي بالإشراف على العمال من اللاجئين المكلفين بمهام توزيع الأغذية. وستشارك اللاجئات أيضا، إضافة إلى دورهن في اللجان الاستشارية، في عمليات توزيع الأغذية لا سيما من خلال قياس الحصص (نصف العاملين في قياس الحصص من النساء) ومراقبة الاستحقاقات عند نقاط الخروج. وتستلم النساء حاليا ثلثي الحصص المنزلية. وحرصا على ضمان حصول النساء مباشرة على الأغذية الموزعة وتحكمهن بها فإنه سيجري تشجيع النساء على استلام حصصهن الغذائية عبر صفوف خاصة مخصصة لهن في مراكز التوزيع.

٤١- وسيوفر الاتحاد اللوئري العالمي، شريك المفوضية لشؤون التعليم الابتدائي، الخلائط المعززة لتقديمها مطبوخة لأطفال المدارس الابتدائية كوجبة في منتصف الصباح. وسيقوم الآباء وطباخون يتعاقد معهم محليا بإعداد العصيدة في مطابخ المدارس وبتقديمها لكل التلاميذ الحاضرين.

برامج التغذية الانتقائية

٤٢- على الرغم من معدلات سوء التغذية العامة هي ضمن الحدود المقبولة فإن هناك حاجة مستمرة لبرامج التغذية العلاجية التكميلية لتلبية احتياجات الحوامل والمرضعات والأطفال المصابين وغيرهم من الحالات الطبية الأخرى. ويرد فيما يلي تفصيل الحصص التي يخصصها البرنامج لبرامج التغذية الانتقائية. توفر حصص التغذية التكميلية ١٧٦ سعرا حراريا و٤٠ غراما من البروتينات للشخص الواحد في اليوم الواحد بينما توفر حصص التغذية العلاجية ١٩٩ سعرا حراريا و١٨ غراما من البروتينات. وتحسب الحصص التكميلية والعلاجية على أساس ٣٦٥ يوما في السنة.

التنفيذ

٤٣- ينفذ شركاء التنفيذ في مجال الصحة برامج التغذية الانتقائية على أساس يومي أو أسبوعي لصالح لاجئين مختارين معظمهم من النساء والرجال من خلال المستشفيات والعيادات. وستوزع لأغراض التغذية التكميلية حصص جافة من الخلائط المعززة والزيت والسكر. أما حصص التغذية العلاجية فتستوفر للمرضى في المستشفيات. وستقدم المفوضية المخيض المجفف من أجل التغذية التكميلية والحليب العلاجي للمرضى الذين يعانون من سوء التغذية الشديد ويعالجون في المستشفيات.



الحصص اليومية للشخص الواحد لبرامج التغذية العامة والتكميلية والعلاجية والمدرسية

٤٤- يبين الجدول التالي حجم الحصص التي يقدمها البرنامج ويشمل حصص المفوضية المقررة للأغذية الإضافية.

السلعة (بالغرامات)	العامة	التكميلية	العلاجية	التغذية المدرسية
دقيق القمح (معزز بالفيتامينات)	٢٢٠			
ذرة	٢٣٥			
عدس/فول	٦٠			
زيت نباتي (مقوى بفيتامين ألف ودال)	٢٥	٢٥	٧٠	
أغذية مخلوطة (مقواة)	٤٠	٢٢٥	١٠٠	٧٠
ملح مزود باليود	٥			
سكر		٢٥	٥٠	
أغذية طازجة	٥٠			
المخيض المجفف		٢٠		
حليب علاجي			٣٠٠	

إجازة العملية

٤٥- يوقع المدير القطري/المدير الإقليمي للبرنامج والحكومة على رسالة تفاهم تشمل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وتنص رسالة التفاهم على قيام البرنامج والمفوضية على حد سواء بأعمال الرصد.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

٤٦- ستكون الوكالة الرئيسية الممثلة للحكومة ووزارة الشؤون الداخلية والتراث الوطني فيما يخص القضايا المتعلقة باللاجئين. وتتولى الوزارة مع المفوضية مسؤولية فرز وتسجيل اللاجئين وتنسيق الأمور المتصلة بالأمن. وتقوم الوزارة أيضا بإحالة طلبات الإعفاء من العمل من أجل المساهمة في المساعدات الغذائية وغيرها من أنواع المساعدة إلى الإدارات الحكومية ذات الصلة، لا سيما وزارة المالية، نيابة عن البرنامج. وعلى الصعيد المحلي، تتولى إدارة الشرطة والإدارة المحلية تسيير مراكز الشرطة ومخافرها وتضطلع بكامل مسؤوليات الأمن في المنطقة بما في ذلك أمن عملية اللاجئين.

٤٧- ومن شركاء البرنامج الرئيسيين إضافة إلى الحكومة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها التنفيديون على الصعيد القطري وصعيد المخيمات. أما شريكا التشغيل الرئيسيان المسؤولين عن إدارة المخيمات، والنقل والإمداد، وتوزيع الأغذية والسلع غير الغذائية، والتعليم، والخدمات الاجتماعية والمياه والمرافق الصحية والتدريب المهني فهما منظمة كير الدولية (كينيا) في داداب والاتحاد اللوثري العالمي في كاكوما. وتقوم الوكالة الألمانية للتعاون التقني بتنفيذ مشروع في كلا المخيمين وهو مشروع يعنى بإعادة التحريج والمحافظة على الوقود المنزلي والاقتصاد في الطاقة. وتقوم هذه الوكالة بتوزيع خشب الوقود على اللاجئين مرتين في الشهر



بكميات تغطي ثلث احتياجاتهم الشهرية تقريباً. وقد أنشأت اليونيسيف نظم إمدادات المياه في كلا المخيمين وهي ما زالت تقوم بصون البنيات الأساسية لإمدادات المياه.

٤٨- سيتم التنسيق المشترك بين الوكالات بين مختلف شركاء التنفيذ على صعيدين. فعلى صعيد المكتب القطري، ستعقد اجتماعات منتظمة بين المفوضية والبرنامج على مستوى رئيسي الوكالتين. وسيقوم البرنامج، فضلاً عن ذلك، بتنظيم اجتماعات شهرية لتنسيق المعونة الغذائية مع المفوضية والمنظمات غير الحكومية الشريكة وأحياناً مع ممثلي الجهات المانحة. أما على صعيد المخيمات فستعقد المفوضية اجتماعات منتظمة على مستوى رؤساء الوكالات لسائر الشركاء بهدف تبادل المعلومات واستعراض التقدم والتطورات. وسيعقد البرنامج مع المفوضية اجتماعات نصف شهرية للجنة الاستشارية للأغذية مع قادة اللاجئيين بهدف تقاسم المعلومات عن إمداد الأغذية والمعوقات، إن وجدت، وتوافر الحصص وغير ذلك من القضايا المتصلة بالأغذية.

٤٩- وشريك التنفيذ الرئيسي لبرنامج التغذية المدرسية في كاكوما هو الاتحاد اللوئري العالمي الذي يقوم هو ومنظمة كير الدولية (في داداب) بالتعاون مع البرنامج والمفوضية من أجل دعم تعليم البنات. وستبنى الصفوف والمراحيض من علب الزيت الفارغة (للجدران) وستعطى الأكياس الفارغة للتشجيع على التسجيل في المدارس والمواظبة عليها. وستستخدم البنات الأكياس لزيادة إمكانات التخزين المنزلية ولجمع المال اللازم لشراء بعض السلع الشخصية كالصابون والقوط الصحية مثلاً.

٥٠- وسيكون شريكا التنفيذ الرئيسيان في مجال التغذية الانتقائية في المخيمين منظمة أطباء بلا حدود - بلجيكا في داداب ولجنة الإنقاذ الدولية في كاكوما. وستقوم هاتان المنظمتان بإدارة الشؤون اليومية للمستشفيات والمراكز الصحية وستجريا مسوحات تغذية لحساب المفوضية.

بناء القدرات

٥١- سيتابع موظفو البرنامج والمفوضية المكلفون بالعمل في عملية اللاجئيين ومع شركاء التنفيذ واللاجئيين برامج لتنمية المهارات تستكمل ما حصلوا عليه من تدريب سابق. وستعقد دورات تدريبية عامة عن مختلف المواد الإرشادية ذات الصلة ومنها:

- الوثائق العامة المتعلقة بالسياسات: مذكرة التفاهم بين البرنامج والمفوضية، إرشادات توزيع السلع والتسجيل ولا سيما بطاقات الهوية المقترحة ونظام تسجيل البصمات؛
- الأطر المتعلقة بالجنسين: التخطيط الموجه إلى الناس، التزامات البرنامج تجاه النساء وما يتصل بها من دراسات استشارية عن قضايا الجنسين؛
- أدوات الرصد: طرائق تحليل اقتصاد الأغذية، طرق الرصد بعد التوزيع والإرشادات والدراسات في مجالي الصحة والتغذية؛
- الإرشادات والدراسات البيئية؛
- النقل والإمداد: إدارة المخازن ونظم تتبع السلع؛
- التخطيط الاحترازي.

٥٢- سيواصل البرنامج جهوده من أجل تعزيز مشاركة المرأة في التخطيط للأغذية وإدارتها وتوزيعها. وسيُنظم البرنامج والمفوضية برامج لمتابعة التدريب لأغراض محددة مع شركاء التنفيذ واللاجئيين هدفها تشجيع مشاركة



المرأة في مختلف المواقع القيادية لا سيما تلك المتصلة بقضايا الأغذية. وستقوم المفوضية والبرنامج وشركاء التنفيذ بمعالجة متطلبات تنمية المهارات لدى النساء في مجالات إدارة المنشآت الصغيرة وتنمية المهارات التقنية وتشكيل المجموعات. وفي كاكوما سيجري تزويد صاحبات المشروعات من اللاجئات بخدمات الادخار والائتمان^(١٤) من خلال مشروع للمنشآت الصغيرة. وفي داداب سيشمل برنامج المهارات الاقتصادية التدريب على المهارات وصندوقا مجتمعيا دوارا للقروض موجهها إلى اللاجئتين الذين يزاولون الأعمال التجارية الصغيرة. وقد بلغ عدد النساء اللاتي تابعن دورات تدريبية في مجال المهارات التجارية ٢٠٣ نساء (من أصل ٢٦٨ مشارك) منذ عام ١٩٩٩. وقد توسع برنامج القروض، الذي يفيد النساء بشكل رئيسي، من ١١٠ قروض إلى ١٢١ قرصا من ١٩٩٨ إلى الربع الثالث من ١٩٩٩، وكان معدل التسديد ٩٤ بالمائة. وسيواصل البرنامج تقديم علب الأغذية الفارغة دعما لهذه البرامج.

الاحتياجات من السلع الغذائية

٥٣- يبلغ إجمالي احتياجات العملية المقترحة من الأغذية ٩٥٩ ١٥٩ طنا منها ٤٨٩ ١٤٣ طنا للنشاط الأول و ٩٢٩ ١ طنا للنشاط الثاني ومخصصات احترازية قدرها ٤١٧ ٤١ طنا. ويبلغ متوسط الاحتياجات لمدة ١٢ شهرا باستثناء المخصصات الاحترازية، ٤٧٢,٣ ٤٨ طن. ويبين الجدول التالي مجموع الأطنان حسب السلع ولمختلف الحصص.

السلعة (بالأطنان)	الحصة العامة	التغذية التكميلية	التغذية العلاجية	التغذية المدرسية	المجموع الفرعي	الخطة الاحترازية (١٠ بالمائة)	المجموع
دقيق القمح	٥٣ ٩٦٢	صفر	صفر	صفر	٥٣ ٩٦٢	٥ ٣٩٦	٥٩ ٣٥٨
ذرة	٥٧ ٦٤١	صفر	صفر	صفر	٥٧ ٦٤١	٥ ٧٦٤	٦٣ ٤٠٥
عدس/فول	١٤ ٧١٧	صفر	صفر	صفر	١٤ ٧١٧	١ ٤٧١	١٦ ١٨٩
زيت نباتي (مقوى بفيتامين ألف ودال)	٦ ١٣٢	٩٣	٤٦	صفر	٦ ٢٧١	٦٢٧	٦ ٨٩٨
أغذية مخلوطة (مقواة)	٩ ٨١٠	٨٣٨	٦٦	٧٦٠	١١ ٤٧٤	١ ١٤٨	١٢ ٦٢٢
ملح مزود باليود	١ ٢٢٦	صفر	صفر	صفر	١ ٢٢٦	١٢٣	١ ٣٤٩
سكر	صفر	٩٣	٣٣	صفر	١٢٦	١٢	١٣٨
المجموع	١٤٣ ٤٨٩	١ ٠٢٤	١٤٥	٧٥٩	١٤٥ ٤١٨	١٤ ٥٤٢	١٥٩ ٩٥٩

ترتيبات النقل والإمداد

٥٤- تراجعت أجور النقل البري والتخزين والمناولة من ١٢٧ دولارا للطن الواحد عام ١٩٩٧ إلى ١٢٢ دولارا للطن الواحد عام ٢٠٠٠. ويعكس هذا التراجع انكماش سوق النقل وتزايد قيمة الدولار الأمريكي مقابل الشلن الكيني والمحافظة على أجور نقل منخفضة بفضل العطاءات المنتظمة التي يعلن عنها البرنامج. وسيجري الحد من الخسائر

(١٤) ارتفعت الادخارات الجماعية بأكثر من ٧٦ بالمائة من النصف الثاني من ١٩٩٨ إلى النصف الأول من ١٩٩٩ وازداد الطلب على القروض. وتم تدريب مائة عميل (٦٥ امرأة و٣٥ رجلا) على إجراءات القروض. ومعظم القروض هي للمطاعم والمحلات التجارية الصغيرة. ويستخدم البرنامج عاملين من اللاجئتين ٦٠ بالمائة منهم من النساء.



التي تتم في العبور من خلال حسم كامل قيمتها من فواتير شركات النقل. وستواصل إدارة النقل والإمداد في البرنامج إدارة نقاط التسليم الأمامية إدارة مباشرة. وقد ارتفعت تكاليف هذه النقاط من ٥٠٠ شلن للطن الواحد عام ١٩٩٧ إلى ٦٥٠ شلن عام ١٩٩٩ لارتفاع تكاليف العمل العرضي للعمال من اللاجئين والسكان المحليين. وتقوم منظمة كير الدولية بإدارة نقطة التسليم الأمامية في داداب نيابة عن البرنامج. وسترصد تكاليف النقل والتخزين والمناولة وإدارة نقاط التسليم الأمامية رسداً دقيقاً طوال مدة التنفيذ وستعدل حسب الحاجة.

شراء السلع الغذائية محلياً

٥٥- تم خلال الفترة من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ إلى سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ شراء ٠,١٨^(١٥) طن من الذرة والأغذية المخلوطة والملح والسكر في كينيا. واستناداً إلى هذا وإلى التجارب السابقة فإنه سيتم شراء كميات مشابهة في كينيا وفي غيرها من البلدان الإفريقية كأوغندا وجنوب إفريقيا وزيمبابوي عندما تسود ظروف شراء مناسبة.

الرصد والتقييم

٥٦- لاحظت بعثة التقييم المشتركة أن مذكرة التفاهم بين المفوضية والبرنامج لعام ١٩٩٧ تنص على زيادة مسؤوليات البرنامج لا سيما فيما يخص الرصد المشترك وتصميم البرامج وتحديد أولويات المعونة الغذائية. الأمر الذي يستدعي بالاقتران مع التزامات البرنامج تجاه النساء رفع مستوى موظفي البرنامج نوعاً وكماً. واعترفت بعثة التقييم بأن القيود المالية العالمية هي التي حددت مستويات التوظيف والموارد ليس على صعيد المخيمات فحسب بل في كل جوانب العملية أيضاً. وينطوي هذا على أبعاد تتعلق بالأمن وتخصيص السيارات والتدريب. ولاحظت البعثة أيضاً أنه على الرغم من نقاط الضعف هذه فإن العملية، مفاصة بمعايير تسليم السلع والتوظيف، هي أكثر مردودية من حيث التكاليف من عمليات البرنامج المشابهة ليس في الإقليم فحسب بل في كل أنحاء العالم أيضاً. وقد أوصت بعثة التقييم وبعثة تقدير الاحتياجات الغذائية لعام ١٩٩٩ على حد سواء بتعزيز قدرات موظفي البرنامج لعملية اللاجئين. ولهذا فقد أدرج تعزيز قدرة الموظفين في هذه العملية.

٥٧- ستقوم المفوضية والبرنامج وشركاء التنفيذ بإعداد خطة عمل مشتركة حسب توصية بعثة التقييم المشتركة وستشمل هذه الخطة البنود التالية: (أ) تسليمات الأغذية والسلع غير الغذائية والسلع غير الغذائية وتوزيعها للاثني عشر شهراً القادمة؛ و(ب) مجموعة من مؤشرات الرصد، و(ج) كشف بأنشطة الوكالات ضمن المخيمات. وسيركز في إعداد خطة العمل المشتركة على النتائج المنتظرة وعلى الأدوار المتفق عليها لمختلف الوكالات. وسيعاد التفاوض بشأنها وإعادة صياغتها مرة كل اثني عشر شهراً.

٥٨- سيقوم البرنامج والمفوضية معا برصد توزيع الأغذية والتقدم المحرز بشأن الالتزامات تجاه النساء. وسيقوم مراقبو الأغذية التابعون للبرنامج والمراقبون الميدانيون التابعون للمفوضية بالإشراف على توزيع الأغذية في المخيمات ومتابعة الأغذية في المخيمات متابعة استخدامات الأغذية على صعيد الأسر. وسيقوم الاتحاد اللوثري العالمي ومنظمة أطباء بلا حدود بالإشراف على السلة الغذائية في كاكوما و داداب، على التوالي بينما يقوم الاتحاد اللوثري العالمي ولجنة الإنقاذ الدولية برصد برنامج التغذية المدرسية في كاكوما.

(١٥) تعادل ١٦ بالمائة من ٤٢,٩٤٤ طن من المواد الغذائية التي وزعت خلال الفترة ذاتها.



- ٥٩- سيعزز البرنامج نظامه الآلي لتتبع السلع الذي سيوفر صورة شاملة عن حركة السلع في مختلف أنحاء البلاد دعماً لوصول الشحنات وتخليصها وإدارة خط إمداد البرنامج ومراقبة الجودة وتحركات السلع.
- ٦٠- ستواصل الوكالات الصحية إجراء مسوحات تغذوية سنوية. وستستخدم هذه الوكالات مؤشر الطوارئ لنسبة الوزن إلى الطول لقياس سوء التغذية. ولما كان معظم السكان قد تجاوزوا في الوضع الحالي مرحلة الطوارئ الحادة فقد تستخدم مؤشرات أخرى لرصد الوضع التغذوي للاجئين.
- ٦١- وانسجاماً مع توصيات بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية لعام ١٩٩٩ سيقوم البرنامج والمفوضية وشركاؤهما باستخدام مؤشرات الرصد الرئيسية كـرصد السلة الغذائية والمسوحات التغذوية ومسوحات أسعار السوق والرصد على الصعيد الأسري لضمان جودة البرمجة الكلية. وعملاً بتوصية التقييم المشترك لعام ١٩٩٩ سيقوم البرنامج والمفوضية بإنشاء نظام للمراقبة المنتظمة لأمن الأسر الغذائي على أساس العينات بهدف رصد أنماط الاستهلاك وتنوع الطعام وتوزيع الأغذية ضمن الأسر وغير ذلك.
- ٦٢- ومن المقرر الاضطلاع عام ٢٠٠٢ ببعثة لتقدير الاحتياجات الغذائية تضم المانحين كما في الماضي بهدف استعراض التقدم المحرز والتخطيط للفترة اللاحقة.

تدابير الأمن

- ٦٣- وافقت لجنة الخدمة المدنية الدولية، اعترافاً منها بمستوى انعدام الأمن في داداب، على توسيع نطاق "تعويضات الخطر" لتشمل موظفي النظام المشترك للأمم المتحدة المكلفين بالعمل هناك. وهناك اقتراح مشابه بشأن كاكوما هو قيد النظر حالياً. وقد اضطلع فريق إدارة الأمن ممثلاً بالمنسق المقيم للأمم المتحدة وبمندوب عن البرنامج وآخر عن اليونيسيف والمفوضية بزيارات ميدانية خلال يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ لتقييم الوضع الأمني.
- ٦٤- ستتخذ المفوضية والبرنامج وشركاء في التنفيذ أو اللاجئون التدابير الأمنية التالية:
- ضمان توافر الوسائل المناسبة لدى الشرطة من أجل تسيير دوريات مستمرة ضمن المخيمات ليلاً ونهاراً وتوفير المرافقة للعاملين في المجال الإنساني بالنسبة لتحركاتهم ضمن المخيمات وإليها؛
 - عقد حلقات عملية لبناء القدرات في مجالات أمن العاملين وتوعية المجتمعات المحلية والعلاقات العشائرية والعنف المنزلي في المخيمات؛
 - شراء مواد معينة لموظفي البرنامج العاملين في الميدان تشمل أجهزة اللاسلكي وغيرها من المعدات الأمنية؛
 - زراعة أسياح من الشجيرات الحقيقية حول ملاجئ اللاجئين وزيادة الدوريات الأمنية وتقوية الإضاءة ضمن المخيمات.

استراتيجية الانسحاب

- ٦٥- لم يوقف أطراف النزاع في جنوبي السودان الأعمال الحربية حتى الآن رغم محادثات السلام الجارية منذ زمن طويل برعاية السلطة الحكومية الدولية بشأن التنمية ورغم مبادرة مشتركة من مصر والجمهورية الليبية. وفي



الصومال، بالمقابل، تلاقى خلال السنوات الأخيرة القليلة مصالح اقتصادية وسياسية لتخلق أوضاعاً من الاستقرار النسبي في المناطق الشمالية (أرض الصومال وأرض Puntland)، بينما استمرت المناطق الواقعة إلى الجنوب في أوضاعها السائبة تتوزعها فسيء من السلطات والقوى المتشظية المحلية. وفي أغسطس/آب ١٩٩٩ قال الأمين العام للأمم المتحدة أن إعادة إنشاء دولة فاعلة في الصومال سيتطلب "ليس مجرد جهود هائلة من الإرادة السياسية من جانب شعب الصومال وقادته" بل يستدعي أيضاً إطلاق "عملية ضخمة لإعادة البناء ترافق عملية السلام"^(١٦).

٦٦- من السابق لأوانه وضع استراتيجية نهائية للانسحاب في وقت لا تتوافر فيه ظروف السلام. ولا تجري حالياً أي عمليات إصلاح للاقتصاد أو إحياء للبنية الأساسية الاجتماعية قادرة على توفير ما يحتاجه العائدون في معظم أنحاء جنوبي السودان والصومال. ولا ينتظر استناداً إلى تجارب الماضي أن يطرأ تغيير كبير على هذه الظروف خلال السنوات القليلة القادمة. ومع ذلك فإن **المفوضية والبرنامج** سيواصلان رصد الوضع. فإذا برز حل دائم لمشكلة اللاجئين هذه (عودتهم إلى الوطن أو توطينهم مثلاً)، جرى تعديل مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش حسب الاقتضاء.

التخطيط الاحترازي

٦٧- ستقوم **المفوضية**، مع **البرنامج** وشركاء التنفيذ، بتحديث الخطة المسماة "الخطة الاحترازية والإنذار المبكر بشأن أي تدفقات محتملة إلى كينيا"، حسب الاقتضاء. وتتص هذه الخطة على ترتيبات من أجل إجراء تحليل للوضع ووضع تصور تخطيطي، وتسجيل اللاجئين وتحديد وضعهم ووضع استراتيجيات مشتركة بين الوكالات بشأن التقدير والتدخل، كما تتص على الأهداف العملية وتقدم توصيفاً للمساعدات كالمعونة الغذائية والنقل والإمداد، والاحتياجات المنزلية ودعم الأسر، وإمدادات المياه، والمرافق الصحية، والرعاية الصحية والتغذية، وتنمية البنية الأساسية والمواقع، والدعم العملي من الوكالات والوقف التدريجي لمساعدات الطوارئ.

٦٨- وتقدر التصورات الحالية تدفق ملتسمي اللجوء من السودان إلى كاكوما ومن الصومال إلى داداب بنحو ٢٠ ٠٠٠ في السنة. وقد أدرجت، لأغراض التخطيط، نسبة ١٠ بالمائة من الالتزامات الغذائية لمدة ٣٦ شهراً لتغطي أي تدفقات غير منتظرة من ملتسمي اللجوء إلى كينيا.

التوصية

٦٩- يوصى **المجلس التنفيذي** بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه ضمن حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.

(١٦) United Nations, *United Nations Consolidated Inter-Agency Appeal for Somalia, January to December 2000*, November 1999.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

مجموع القيمة (دولارات)	متوسط التكلفة	الكمية (أطنان)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
تكاليف السلع ^(١)			
١٢ ١٣٧ ٢٨٠	٢٠٤,٤٧	٥٩ ٣٥٨	دقيق القمح
٨ ٠٩٦ ٧٠٠	١٢٧,٦٩	٦٣ ٤٠٥	ذرة
٥ ٨٥٧ ٨٠٠	٣٦١,٨٦	١٦ ١٨٨	عدس/فول
٥ ٢٩٠ ٩٥٩	٧٦٧,٠٢	٦ ٨٩٨	زيت نباتي
٣ ٨٨٦ ٦٠٢	٣٠٧,٩٢	١٢ ٦٢٢	أغذية مخلوطة
٢٧ ٨٠٠	٢٠٠	١٣٩	سكر
١٦١ ٨٨٠	١٢٠	١ ٣٤٩	ملح
٣٥ ٤٥٩ ٠٢٠		١٥٩ ٩٥٩	مجموع تكاليف السلع
١٧ ٦٧٧ ٦٧٩			النقل الخارجي
١٩ ٥١٤ ٩٩٨	١٢٢		مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة
١٩٦ ٨٠٠			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
٧٢ ٨٤٨ ٤٩٧			إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة
باء - تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
٦ ٣٥٧ ١٠٠			مجموع تكاليف الدعم المباشر
٧٩ ٢٠٥ ٥٩٧			مجموع التكاليف المباشرة
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ بالمائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
٦ ١٧٨ ٠٣٧			مجموع تكاليف الدعم غير المباشر
٨٥ ٣٨٤ ٢٨٠			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(١) هذه تشكيلة هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)

تكاليف الموظفين	
٣ ٤٩٤ ٥٥٠ *	الموظفون الدوليون
١٧٤ ٠٠٠	متطوعو الأمم المتحدة
٦٩ ٠٠٠	الموظفون المهنيون المحليون
-	الخبراء الدوليون وموظفو عقود الخدمة الخاصة
٨٩٩ ٠٠٠ **	الموظفون المحليون والمراقبون
١٤ ٤٠٠	الساعات الإضافية (بالدولار فقط)
٤ ٦٥٠ ٩٥٠	المجموع الفرعي
خدمات الدعم الفني والتدريب	
٢٥ ٠٠٠	تقدير المشروع وتقييمه
٢٠ ٠٠٠	الخدمات الاستشارية التقنية
٤٠ ٠٠٠	رصد المشروع وتقييمه
٤٥ ٠٠٠	التدريب
٣٠ ٠٠٠	خدمات أخرى: مبادرات بشأن قضايا الجنسين
٣٠ ٠٠٠	تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها/الاقتصاد المنزلي الغذائي
١٩٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي
السفر وبدل الإعاشة	
٣٠ ٠٠٠	عموما
١٨٠ ٠٠٠	داخل البلد
٢١٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي
تكاليف المكاتب	
٩٠ ٠٠٠	إيجار المباني
٣٤ ٩٠٠	المرافق
١٧٥ ٠٠٠	الاتصالات
٣٦ ٠٠٠	الأدوات المكتبية
١٩٠ ٠٠٠	إصلاح وصيانة الأجهزة
٥٢٥ ٩٠٠	المجموع الفرعي
تشغيل المركبات	
١٨٠ ٠٠٠	الوقود والصيانة
١٨٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي
التجهيزات والمعدات	
١٠٧ ٠٠٠	المركبات
٤٠ ٠٠٠	تجهيزات الاتصالات
٢٢ ٥٠٠	أجهزة الحاسوب
٣٠ ٠٠٠	أثاث ومعدات
١٩٩ ٥٠٠	المجموع الفرعي
بنود أخرى	
١٥٠ ٠٠٠	الأمين/معدات/غيرها
٤٧ ٢٥٠	الإعلام الجماهيري/الدعوة
١٨٠ ٠٠٠	البناء (مكاتب ومساكن في المخيمات)
١٥ ٠٠٠	٦٩١ - متفرقات/طوارئ
٨ ٥٠٠	تعبئة الأكياس ووضع العلامات عليها
٤٠٠ ٧٥٠	المجموع الفرعي
٦ ٣٥٧ ١٠٠	مجموع تكاليف الدعم المباشر

* يشمل مبلغ ١٥٢ ٥٠٠ دولار كدفعة جزئية لموظفي النقل والإمداد العاملين لصالح عملية اللاجئين.

** يشمل ٢٧٢ ٠٠٠ دولار كدفعة جزئية للموظفين المحليين في وحدات الدعم (النقل والإمداد وتتبع السلع) العاملين لصالح عملية اللاجئين.



الملحق الثالث

ملخص لتوصيات

بعثة التقييم المشتركة بين البرنامج والمفوضية لعملية الإغاثة الممتدة ٤٩٦١ (التوسع الرابع)

فيما يلي ملخص لأبرز توصيات التقييم. ويمكن الاطلاع على النص الكامل للتوصيات في وثيقة التقييم المقدمة للدورة الثانية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠٠. وقد أدرجت أيضا الإجراءات التي اتخذها المكتب القطري استجابة للتوصيات.

١- ينبغي مواصلة تقديم حصة غذائية من ٢١٠٠ سعر حراري للشخص الواحد في اليوم الواحد لكل اللاجئين في كلا المخيمين. أيدت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية المشتركة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ هذه التوصية وأدرجت كاملة في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٢- ينبغي للمفوضية والبرنامج وشركاء التنفيذ، في كاكوما على وجه الخصوص، إعادة النظر في مسألة توزيع الأغذية برمتها مع مراعاة الهموم الأمنية. وقد استعرضت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية المشتركة هذه التوصية ووجدت أنها غير قابلة للتطبيق نظرا للوضع الأمني المتفجر. وترد التفاصيل في الجزء المتعلق بحجم الحصة الغذائية وتوزيعها في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٣- وانسجاما مع متطلبات مذكرة التفاهم بين البرنامج والمفوضية ينبغي إنشاء نظام لمراقبة الأمن الغذائي للأسر على نحو منتظم على أساس العينات بهدف رصد أنماط الاستهلاك وتنوع النظام الغذائي وتوزيع الأغذية ضمن الأسر. وقد استعرضت البعثة المشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية هذه التوصية وأقرتها بكاملها. وترد التفاصيل في الجزء المتعلق بالرصد والتقييم.

٤- ينبغي للمفوضية والبرنامج وشركاء التنفيذ مراجعة أهداف برنامج التغذية المدرسية وإن أمكن قياس تأثير التدخل التغذوي الأصلي وتقييم الخيارات المتاحة من أجل مواصلته أو عدم مواصلته في ضوء القرائن. استعرضت خبيرة التغذية ضمن بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية في نوفمبر/تشرين الثاني الصورة الديمغرافية للسكان من اللاجئين في مخيم كاكوما. واستنادا إلى تحليلها أوصت بضرورة استمرار برنامج التغذية المدرسية بهدف توفير احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثماني سنوات و١٨ سنة من الطاقة التي لا يحصلون عليها من الحصة العامة.

٥- ينبغي للمفوضية/البرنامج رصد علاقات التبادل التجاري بين اللاجئين و"الوسطاء" والموردين المشتركين الكينيين رسدا منتظما. وينبغي أن يشمل هذا الرصد (أ) تحليلا للأهمية النسبية للمعونة الغذائية كسلعة للمقايضة، و(ب) ما إذا كانت كمية المعونات الغذائية (أو غير الغذائية) "المصدرة" من المخيمات تنسجم مع ما يروى عن معدلات الصرف المقبولة (وإذا لم تكن كذلك فلماذا). وقد استعرضت بعثة تقدير الاحتياجات الغذائية هذه التوصية وخلصت إلى أن قيام المفوضية/البرنامج بالاضطلاع برصد العلاقات التجارية على نحو منتظم كما هو مقترح أنفا ينطوي على مخاطر أمنية كبيرة على الموظفين. وإذا قلل من أهمية المخاطر الأمنية فإن هناك مخاطر إضافية تتصل بجمع معلومات غير موثوق بها بتاتا من اللاجئين والوسطاء البائعين والمشتريين الكينيين الذين يحرسون على عدم الكشف عن المعلومات السرية الحساسة المتعلقة بالسوق. لذلك لم تعتبر هذه التوصية توصية عملية.

٦- ينبغي إجراء دراسة جدوى لمشروع رائد للغذاء مقابل العمل في كاكوما على أساس مستجمع للمياه (من الفيضانات الموسمية) وتوسيع رقعة المساحة التي يمكن زراعة الخضار فيها على ضفة النهر. وينبغي أن تشمل



الدراسة تحليلاً للتكاليف مقارنة بالمردود بما في ذلك تقدير مشاركة المجتمع في الرصد والإدارة وكذلك الأبعاد المتعلقة بالموارد التي يمكن أن تترتب على البرنامج والمفوضية. وذكر للبعثة أن المفوضية أكملت دراسة جدوى عن بناء مستجمعات مياه في منطقة مخيم كاكوما وأنها لم تعتبر مقبولة بسبب ارتفاع تكاليفها.

٧- ينبغي مراجعة نتائج وتوصيات دراسة المفوضية/البرنامج عن قضايا الجنسين التي اضطلع بها في فترة ١٩٩٧-١٩٩٨ وتحديثها وإتاحتها لكل الوكالات الشريكة. وقد لقيت هذه التوصية قبولا وقد وضعت المكاتب القطرية للمفوضية/البرنامج فعلا خططا لتحديث الدراسة وتوزيع المعلومات على الشركاء.

٨- ينبغي للمفوضية والبرنامج وشركاء التنفيذ إعداد خطة عمل مشتركة (أو تحديثها في حالة دأب) تنص على مهل محددة. وينبغي أن تركز خطة العمل على نتائج متوقعة وعلى أدوار محددة للوكالات يتفق عليها بالتراضي وأن يعاد التفاوض بشأنها وتعاد صياغتها مرة كل ١٢ شهرا. وقد قبلت هذه التوصية.

٩- ينبغي للبرنامج أن يراجع على وجه الخصوص قدرات موظفيه في المخيمات سواء من حيث الأعداد أو التدريب أو التراتبية بما يكفل تلبية متطلبات مذكرة التفاهم. وهذه التوصية مقبولة وقد أدرجت خطط بشأنها في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وترد التفاصيل في الجزء المتعلق بالرصد والتقييم.

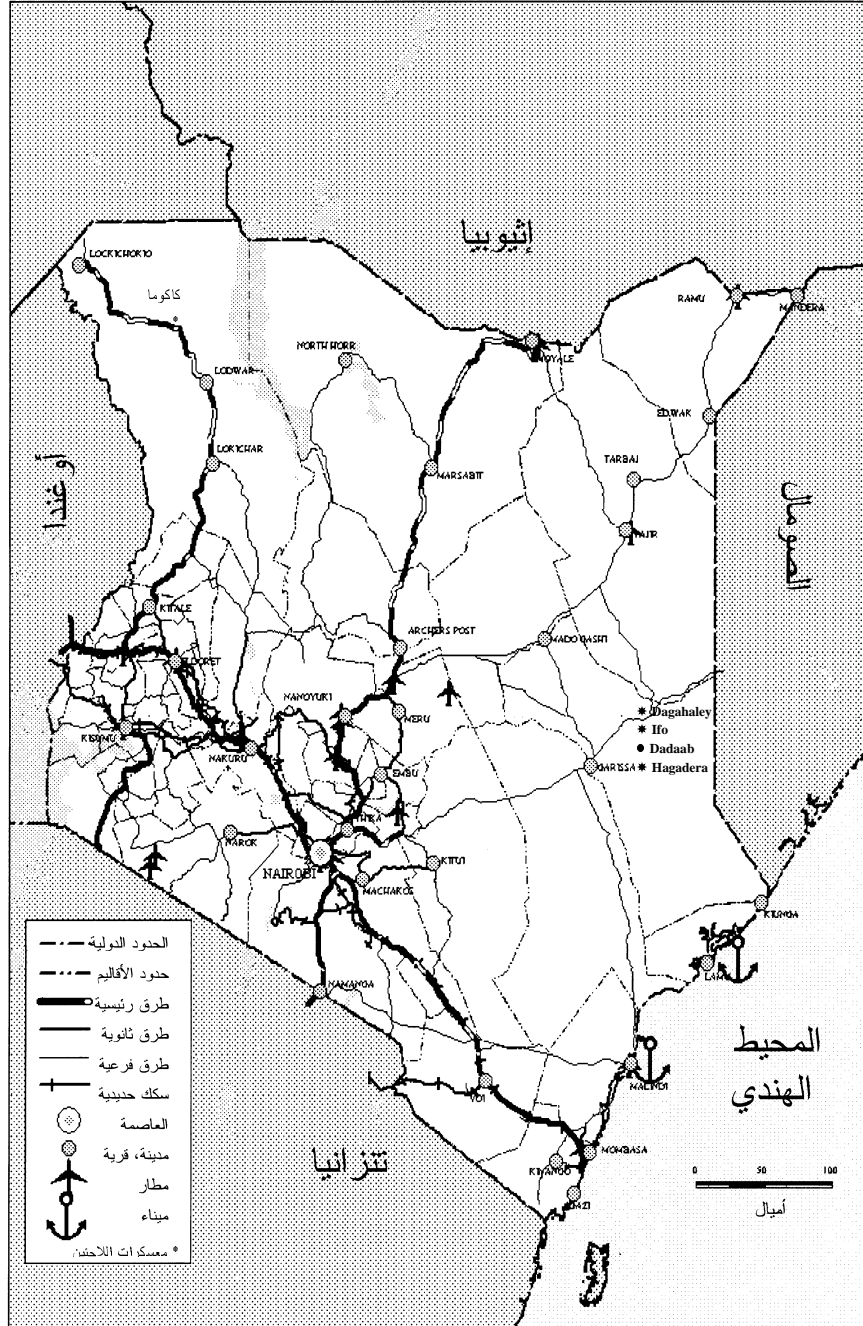


الملحق الرابع



برنامج الأغذية
العالمي

كينيا



WFP/ODT VAM unit

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

